

قسم "صناعة سعودية" يتألق في معرض الذهب بجدة... هوية وطنية تتجسد في بريق الذهب

يوامل معرض الذهب والمجوهرات المقام في جدة سوبر دوم ترسيخ مكانته كأحد أهم الفعاليات المتخصصة في قطاع المجوهرات على مستوى المملكة والمنطقة، حيث يشكل منصة تجمع كبرى العلامات التجارية والمصممين والخبراء في عالم الذهب والأحجار الكريمة.

ويأتي تنظيم المعرض ضمن فعاليات موسم جدة، الذي بات يمثل إحدى أبرز المبادرات الوطنية الداعمة للسياحة والترفيه والاقتصاد الإبداعي، مسهمًا في استقطاب الزوار من داخل المملكة وخارجها، وتحويل جدة إلى وجهة متكاملة للفعاليات العالمية والمعارض المتخصصة.

ويبرز قسم "صُنع في السعودية بأسعار المصنع" كأحد أكثر الأقسام جذبًا للأنظار داخل المعرض، لما يقدمه من صورة مشرقة عن تطور الصناعة الوطنية وقدرتها على المنافسة بجودة عالية وتصاميم راقية تحمل الطابع السعودي الأصيل بروح عصرية متجددة، إلى جانب إتاحة الفرصة للزوار والتجار للاطلاع على منتجات وطنية فاخرة بأسعار مباشرة من المصنّع، ما يعزز القيمة الشرائية ويدعم المنتج المحلي في آنٍ واحد.

ويضم القسم مجموعة متميزة من المصممين والعلامات التجارية السعودية التي استطاعت أن تمزج بين التراث الثقافي الغني للمملكة وبين أحدث خطوط الموضة العالمية، لتقدم قطعًا فنية تعبر عن الذوق الرفيع والهوية المحلية في آنٍ واحد.

ويلاحظ الزائر التنوع الكبير في المعروضات، ما بين أطقم الذهب الفاخر، والمجوهرات المرصعة بالألماس والأحجار الكريمة، والتصاميم المستوحاة من البيئة الصحراوية، والزخارف العربية، والرموز التراثية التي تعكس عمق الحضارة السعودية وأصالتها.

ولا يقتصر دور القسم على عرض المنتجات فقط، بل يمثل منصة حقيقية لدعم رواد الأعمال والمواهب الوطنية، وفتح المجال أمام المصممين الشباب لعرض ابتكاراتهم أمام المستثمرين والتجار والعلماء من داخل المملكة وخارجها، مما يعزز فرص التوسع والوصول إلى الأسواق العالمية. ومن ضمن أبرز المصانع السعودية لصناعة الذهب في السعودية مصنع فيضي الحاشدي للذهب والذي يشرف عليه علي فيضي الحاشدي

والذي يثري الأسواق السعودية بأفضل الموديلات والتصاميم المذهلة في عالم الذهب والمجوهرات ويعد شيخ الصاغة في مدينة جدة ومن رواد صناعة الذهب والمجوهرات ومن أقدم متاجر ومصانع الذهب في السعودية وأيضاً " هناك مصنع خام الوطن لتاجر الذهب المعروف السيد أحمد عبدالمحسن المنهالي والذي يقصده معظم السواح والحجاج والمعتمرين في مدن جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والذي شارك بعقد رقبة نسائي (شوكر) جميل ورائع ولا يوجد له مثيل في كل أصقاع الأرض ومعه شهادة عالمية ومن عيار (18) وتبلغ قيمته (175.000) ريال وهو عبارة عن عقد مكون من الألماس الطبيعي والياقوت الطبيعي واللؤلؤ الزراعي ويبلغ وزنه (277) غرام

وأخيراً " مصنع طيبة للذهب والمجوهرات والذي يعد من أكبر وأقوى مصانع الذهب في الشرق الأوسط ووجهة لكل تجار الذهب في دول الخليج وبعض الدول العربية لما يحتوي على أبرز المصوغات الذهبية كما يمتلك هذا المصنع أكبر طقم ذهبي مرصع بالزركون ويتكون من عقد وآسورة وحلقين بحجم كبير ووزنه (33.33) كجم .. وذهب عيار (21) .. ووزن العقد بمفرده (10) ماجعله يكون في موسوعة جنيس للأرقام القياسية عالمياً " منذ عام 2016 وشارك مصنع طيبة به في معرض الذهب المقام حالياً " في جدة سوبر دوم . ويوجد منه نسختين فقط للبيع إحداها تزن (36) غرام والثانية تزن (65) غرام. .

ويأتي هذا الحضور اللافت لقسم "صناعة سعودية" متماشياً مع مستهدفات رؤية المملكة 2030 التي تولي اهتماماً كبيراً بتمكين الصناعات الوطنية، وتعزيز مفهوم "صُنع في السعودية"، وتحويل المنتجات المحلية إلى علامات تجارية ذات قيمة عالية تنافس على المستوى الدولي.

وقد نجح القسم في تقديم تجربة متكاملة للزوار تجمع بين الفخامة والتنظيم الاحترافي وجودة العرض، ليؤكد أن الذهب السعودي لم يعد مجرد منتج محلي، بل أصبح علامة فاخرة تحمل توقيع الهوية الوطنية وتعكس طموح الصناعة السعودية في الوصول إلى العالمية بثقة واقتدار، ضمن حراك اقتصادي وثقافي متجدد تقوده جدة عبر مواسمها وفعالياتها الكبرى.